

استطلاعات رأي: الأمريكيون المسلمون يختارون جيل شتاين في ضربة محتملة لكاملًا هاريس

الجمعة 20 سبتمبر 2024 06:17 م

أفادت رويترز أن الناخبين العرب الأمريكيين والمسلمين الغاضبين من دعم الولايات المتحدة للإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة يتجنبون المرشح الديمقراطي كامالا هاريس في السباق الرئاسي من أجل دعم المرشحة من طرف ثالث جيل شتاين بأعداد قد تحرم هاريس من الانتصارات في الولايات التي ستقرر انتخابات 5 نوفمبر.

وأظهر استطلاع رأي أجراه مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (CAIR) ونُشر هذا الشهر أنه في ميشيغان أيد 40 في المائة من الناخبين المسلمين شتاين من الحزب الأخضر وحصل المرشح الجمهوري دونالد ترامب على 18 في المائة، بينما جاءت هاريس، نائبة الرئيس جو بايدن، في المرتبة الثانية بنسبة 12 في المائة.

كما يتقدم شتاين على هاريس بين المسلمين في أريزونا وويسكونسن، وهما ولايتان متأرجحتان مع وجود عدد كبير من السكان المسلمين حيث هزم بايدن ترامب في عام 2020 بهامش ضئيل.

كانت هاريس الاختيار الأول للناخبين المسلمين في جورجيا وبنسلفانيا، بينما ساد ترامب في نيفادا بنسبة 27 في المائة، متقدمًا بقليل على هاريس بنسبة 26 في المائة، وفقًا لاستطلاع أجرته منظمة كير لـ 1155 ناخبًا مسلمًا في جميع أنحاء البلاد وكلها ولايات متأرجحة تأرجحت بهامش ضيق في الانتخابات الأخيرة.

وفاز بايدن بأصوات المسلمين في عام 2020، حيث حصل في بعض استطلاعات الرأي على أكثر من 80 في المائة من دعمهم، لكن دعم المسلمين للديمقراطيين انخفض بشكل حاد خلال الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل والتي استمرت قرابة عام في غزة والتي دعمها بايدن وإدارته. هبطت ما لا يقل عن 500 طائرة إمداد عسكرية أمريكية في إسرائيل منذ أكتوبر الماضي.

في تعداد الولايات المتحدة لعام 2020، أفاد حوالي 3.5 مليون أمريكي بأنهم من أصل شرق أوسطي، وهو العام الأول الذي تم فيه تسجيل مثل هذه البيانات. وعلى الرغم من أنهم يشكلون واحدًا في المائة فقط من إجمالي سكان الولايات المتحدة البالغ عددهم 335 مليونًا، فقد يثبت ناخبوهم أنهم حاسمون في سباق تظهر استطلاعات الرأي أنه متقارب.

ودعت هاريس يوم الثلاثاء إلى إنهاء الحرب بين إسرائيل وغزة وإعادة الرهائن الذين تحتجزهم حماس في غزة وقالت أيضًا إن إسرائيل يجب ألا تعيد احتلال القطاع الفلسطيني ودعمت حل الدولتين. ومع ذلك، في اجتماعات مغلقة في ميشيغان وأماكن أخرى، رفض مسؤولو حملة هاريس النداءات بوقف أو الحد من شحنات الأسلحة الأمريكية إلى إسرائيل، وفقًا لزعماء المجتمع.

وقالت فاي نمر، مؤسسة غرفة التجارة الأمريكية في الشرق الأوسط ومقرها ميشيغان لتعزيز التجارة الأمريكية مع الشرق الأوسط: "عقود من التنظيم المجتمعي والمشاركة المدنية والتعبئة لم تسفر عن أي فائدة. نحن جزء من نسيج هذا البلد، لكن مخاوفنا لا تؤخذ في الاعتبار".

وتخوض شتاين حملة شرسة بشأن غزة. وفي الوقت نفسه، يلتقي ممثلو ترامب مع الجماعات الإسلامية وبعثون بإحلال سلام أسرع مما تستطيع هاريس تحقيقه. ورفضت حملة هاريس التعليق على الديناميكيات المتغيرة؛ ولم يكن المسؤولون المكلفون بالتواصل مع المسلمين متاحين لإجراء المقابلات.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240919-muslim-americans-moving-to-jill-stein-in-potential-blow-to-kamala-harris>